



دور التحول الضريبي الرقمي في زيادة الإيرادات العامة (دراسة تجارب ناجحة)

جمال داود سلمان

جامعة دجلة الجامعة - كلية الإدارة والاقتصاد - قسم العلوم المالية والمصرفية-العراق -بغداد

Jamal.dawood@duc.edu.iq

المستخلص

يهدف البحث إلى إبراز التحول الرقمي وإشكالية فرض الضرائب على التعاملات المرقمة ، والادوات المستخدمة لكبح جماح التحديات التي تعيق فرض الضريبة على المعاملات الرقمية في العراق، فضلا عن دراسة تجارب بعض الدول (الامارات المتحدة ، المملكة العربية السعودية) في مجال التحول الرقمي ، وباستخدام المنهج الوصفي التحليلي، من أهم نتائج البحث أن هنالك خطر تآكل القاعدة المشمولة بالضريبة المحلية وفي ظل التحول المتزايد للاقتصاد نحو الرقمية ، وضعف التشريع الضريبي في العراق للتحولات في مجال المعاملات المالية ، وأوصت الدراسة بالاهتمام بالبنى التحتية في مجال المعلوماتية، وضرورة صياغة نظام ضريبي عالمي يتناسب مع التحولات المتسارعة للاقتصاد الرقمي، تعزيز التعاون بين السلطات الضريبية والمنظمات الحكومية الأخرى لتبادل المعلومات والاستخبارات ، مما يتيح بذل جهود شاملة لتحصيل الضرائب. و الاستثمار في مبادرات التحول الرقمي لإنشاء منصات سهلة الاستخدام وفعالة عبر الإنترنت لتسجيل الضرائب وإجراءات التسجيل والدفع. وأن يكون هذا الاجراء متناسب مع التزامات العراق على المستوى الدولي. وتنوع مصادر الدخل وعدم الاكتفاء بالاعتماد على المصادر الريعية للنفط التي تزيد من تبعية الاقتصاد العراقي وانكشافه نحو الخارج ، والى أهمية التعاون والابتكار بالاستفادة من تجربة الامارات المتحدة والسعودية في هذا المجال .

الكلمات المفتاحية : التحول الرقمي ، الإيرادات الضريبية ، تجارب بعض الدول الناجحة في التحول الرقمي ، التعاملات المرقمة



Abstracts:

The research aims to highlight the digital transformation and the problem of taxing numbered transactions, the tools used to curb the challenges impeding the taxation of digital transactions in Iraq, as well as to study the experiences of some countries (UAE, Saudi Arabia) in the field of digital transformation, Using the analytical descriptive approach, one of the most important findings of the research is that there is a risk of erosion of the domestic tax base and of the economy's increasing transition towards digital, Iraq's weak tax legislation for financial transaction shifts and recommended attention to informatics infrastructure and the need to formulate a global tax system commensurate with the rapid transformation of the digital economy, Strengthen cooperation between tax authorities and other governmental organizations to exchange information and intelligence, allowing comprehensive tax collection efforts. Invest in digital transformation initiatives to create user-friendly and effective online platforms for tax registration and registration and payment procedures. Such action should be commensurate with Iraq's obligations at the international level. Diversifying sources of income and not simply relying on rent-based sources of oil that increase Iraq's economic dependence and outward exposure, and the importance of cooperation and innovation, building on the experience of the United Arab Emirates and Saudi Arabia in this area.

Keywords: Digital Transformation, Tax Revenues, Some Countries'

Successful Experiences in Digital Transformation

المقدمة

مع استمرار تطور الأعمال والاقتصادات، يصبح اعتماد استراتيجيات التحول الضريبي الرقمي أمراً ضرورياً. وتتطوي هذه الاستراتيجية على الاستفادة من التكنولوجيا والمنهج القائم على البيانات لتعزيز تحصيل الضرائب والنهوض بالتنمية المالية المستدامة. ويؤدي التحول الضريبي الرقمي دوراً حاسماً في زيادة إيرادات الضرائب. من خلال تحسين كفاءة تحصيل الضرائب، وخفض التهرب الضريبي، وتحسين مستوى الامتثال ويؤدي تحسين الكفاءة من خلال تدابير مراقبة وامتثال أكثر قوة، وتبسيط عمليات التحول الضريبي الرقمي التي تبسط الإجراءات الضريبية، مما يسهل على الشركات والأفراد الامتثال، والتحول الضريبي الرقمي هو المفتاح لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وهي تمكن الحكومة من تعزيز كفاءة تحصيل الضرائب وتخصيص الموارد للمبادرات الإنمائية الحاسمة، مما يعزز الاستقرار



الاقتصادي في نهاية المطاف. من خلال ضمان تحصيل ضريبي عادل وفعال. وتسمح الإيرادات الضريبية الفعالة بتخصيص الموارد المناسبة لبرامج التنمية المستدامة.

يشكل تنفيذ استراتيجية التحول الضريبي الرقمي، على الرغم من مزاياها، تحديات مثل التكامل التكنولوجي ومخاطر الأمن السيبراني ومقاومة التغيير. وتذليل هذه العقبات أمر حاسم لنجاح العملية الانتقالية. وتشمل المكونات الرئيسية لاستراتيجية التحول الضريبي الرقمي الناجحة استراتيجية فعالة للتحول الضريبي الرقمي،

وان مكونات استراتيجية التحول كتحليل البيانات المتقدمة، وتهيئة المنصات الرقمية الآمنة و اعداد برامج لتعليم دافعي الضرائب . وتساهم هذه المكونات في أداء النظام الأمثل ومشاركة دافعي الضرائب. وتتيح الرؤى المستندة إلى البيانات المتقدمة تنبؤات ضريبية دقيقة وتحديد مجالات تحسين الإيرادات. كما يضمن توفير منصات رقمية آمنة سرية ومعلومات دافعي الضرائب غاية في السرية. كم ان برنامج تعليم دافعي الضرائب فهم العمليات والالتزامات الرقمية، من أجل التنفيذ الناجح للتحول الضريبي الرقمي في العراق، ولابد من الاهتمام بالتشريعات التي تتلاءم مع اجراءات التحول الرقمي.

منهجية البحث والدراسات السابقة

اولا : منهجية البحث : Research Methodology

❖ اهمية البحث : Research Importance

تأتي اهمية التحول الرقمي من كونه يسهل الاجراءات على السلطات الضريبية في تخفيف الابعاء الادارية والذي يمنح المسؤولين عن الضرائب الوقت الكافي بإكمال الانشطة الاخرى والتي تعد ذات اهمية كبيرة للسلطات الضريبية ويجعلها اكثر قدرة في تقليل العبء على المشمولين بالضريبة ويقلل التكاليف من جراء الاعمال الروتينية مما يزيد وينوع مصادر الدخل والتمويل للدولة .

❖ مشكلة البحث : The Problem

تتمحور مشكلة البحث بالتساؤل الاتي " ما مدى دور التحول الضريبي الرقمي في زيادة الحصيلة الضريبية وبالتالي زيادة حجم الموارد المالية للدولة .



❖ فرضية البحث : The Hypothesis

للتحول الرقمي الضريبي دور اساسي في زيادة الحصيلة الضريبية وتنوع الإيرادات الكلية في العراق .

❖ اهداف البحث : Research Objectives

1. يهدف البحث إلى بيان الخطط الاقتصادية التي يعتمد عليها العراق نحو عصر رقمي جديد مع نمو محتمل كبير في المستقبل للمنتجات الرقمية والأنشطة الاقتصادية الرقمية.
2. تحديد الاستراتيجيات المستقبلية بشأن الضرائب الرقمية من خلال دراسة التجارب الناجحة والاستفادة منها في المجال التطبيقي .
4. تقديم توصيات لتعديل إدارة النظام الضريبي التقليدي القائم وامكانية احلال بديل رقمي جديد .

❖ المنهجية المعتمدة في البحث

اعتمد الباحثون المنهج الوصفي التحليلي في معالجة المشكلة البحثية والتحقق من اثبات فرضية البحث .

❖ الحدود الزمانية والمكانية

الحدود الزمانية : العقد القادم اعتبارا من العام 2024

الحدود المكانية : الاقتصاد العراقي

❖ هيكلية البحث : Research Structure

للولصول الى اهداف البحث والتحقق من فرضيته ، تم تقسيم البحث الى مقدمة والمنهجية والدراسات السابقة والى ثلاثة محاور ، المحور الاول اهتم بالاطار النظري للتحويل الرقمي الضريبي والتحصيلات الضريبية اما المحور الثاني فقد ركز على تجارب بعض الدول في مجال التحولات الرقمية للضرائب اما المحور الثالث فقد ناقش المشاكل والمعاضل الضريبية وطرق معالجتها والمحور الرابع امكانية اعتماد استراتيجية عراقية بالاستفادة من تجارب بعض الدول الناجحة . وقد اختتم البحث بأهم الاستنتاجات والتوصيات .



ثانيا : دراسات سابقة : Previous Studies

1. دراسة قام بها (Bocean-Vărzaru&another,2023) والموسومة "الثورة الرقمية والاستدامة والإيرادات العامة: نظرة عامة على كيفية تأثير التحول الرقمي والممارسات المستدامة على الإيرادات العامة المستدامة " في العقود الأخيرة، أصبح التحول الرقمي والاستدامة احدى الجوانب الحاسمة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للاتحاد الأوروبي وتحسين تحصيل الضرائب العامة والإيرادات العامة الأخرى. تبحث هذه الورقة في العلاقة بين التحول الرقمي والاستدامة وتأثيرها على إجمالي الإيرادات العامة (GNT) في الاتحاد الأوروبي (EU). تستخدم الدراسة طرق بحث كمية لتحليل العلاقات بين المتغيرات، بما في ذلك الشبكات العصبية الاصطناعية والتحليلات الجماعية ، المتغيرات التي تم النظر فيها هي مؤشر الاقتصاد الرقمي والمجتمع (DESI)، ومؤشر أهداف التنمية المستدامة (SDG) و TDB. تكشف النتائج التي توصلنا إليها عن روابط معقدة بين التحول الرقمي والاستدامة و TGGR في الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي. وتقيس إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية مستوى الرقمنة في كل بلد، بينما يقيس مؤشر أهداف التنمية المستدامة مؤشرات الاستدامة. تظهر الدراسة أنه في البلدان ذات المستويات التعليمية الأعلى، تميل إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية إلى رؤية زيادة في GNT، مما يشير إلى أن تعزيز الاقتصاد الرقمي من بين أمور أخرى، يساهم بشكل إيجابي في الإيرادات الحكومية. تحدد الأبحاث مجموعات الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي التي لديها نماذج مماثلة للتحول الرقمي والاستدامة و TGGR. تسلط هذه المجموعات الضوء على التحديات والفرص وتوجه صانعي السياسات في وضع استراتيجيات لتعزيز التجهيز المستدام للبيانات الرقمية والإيرادات العامة.
2. دراسة قام بها (Esses , & anthors ,2021;1-14) وعنوانها " الاستدامة والتحول الرقمي في مجموعة بلدان وسط أوروبا " يمثل تطور التحول الرقمي تحديات جديدة والعديد من الفرص الجديدة، ويوفر حلولاً فريدة للقضايا الفردية، لكل من القطاعات والمناطق . للتحديات التي يفرضها العالم الرقمي تأثير كبير على العمليات الاجتماعية والاقتصادية، وكذلك على بيئتنا. تهدف هذه الورقة إلى توفير فهم قائم على المؤشرات للخصائص الرئيسية للرقمنة التي تعزز التنمية المستدامة في البلدان الأعضاء في تعاون بلدان وسط اوربا. الهدف الرئيسي من هذا البحث هو دراسة العلاقة بين التحول الرقمي والاستدامة معًا. أحد المؤشرات الأساسية



للمقال هو مؤشر الاقتصاد الرقمي والمجتمع (DESI). درسنا الروابط بين أبعاد مؤشر DESI ومؤشرات أهداف التنمية المستدامة معًا في V4، وقدمنا التغيير، وقيمنا البلدان المختارة بناءً على هذه الجوانب، ووضعنا ترتيبها. وتسلط بيانات أداء القدرة التنافسية الضوء على الوضع في هنغاريا داخل بلدان V4، مشيرة إلى نقاط القوة وأوجه القصور. تُظهر النتائج مدى الأداء الرقمي في كل بلد والعلاقة بين أدائهم الرقمي ومؤشرات الاستدامة.

3. دراسة اخرى قام بها (Skvarciany & Jurevičienė, 2022) "هل يعزز الاقتصاد الرقمي التنمية المستدامة : حالة بلدان الاتحاد الأوروبي ؟ " يتم التعامل مع الاقتصاد الرقمي والتنمية المستدامة على أنهما العالم للتقدم المحرز، وهناك عدد كبير من الأوراق التي تحقق في الحالة غير المباشرة بين هاتين الظاهرتين. ومع ذلك، هناك نقص في الدراسات وتحليل التأثير المباشر. ومن ثم، فإن الغرض من هذه الورقة هو اكتشاف ما إذا كان هناك تأثير للاقتصاد الرقمي، عبرت عنه إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، فيما يتعلق بالتنمية المستدامة، التي تمثلها المبادرة. لذلك، تم جمع بيانات إحصائية تغطي الفترة 2017-2020، وجمع حلقة نقاش تم تطبيق نمذجة الانحدار. يغطي الاستطلاع 28 دولة من دول الاتحاد الأوروبي (بما في ذلك المملكة المتحدة لأن البيانات جمعت من قبل خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي). وكشفت النتائج أن الأبعاد الفرعية لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية تؤثر على المبادرة؛ غير أن الأثر كان سلبيا في معظم الحالات. وبالتالي، فإن الورقة الحالية أظهر أن الآراء القياسية حول تأثير الاقتصاد الرقمي ليست كذلك.

4. دراسة قام بها (Kurniawati, 2020) "والموسومة " البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطوير الابتكار والنمو الاقتصادي: دليل مقارنة بين عقدين في بلدان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ". الهدف من هذه الدراسة هو دراسة العلاقة السببية بين النمو الاقتصادي وتغلغل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتنمية الابتكار في بلدان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. التصميم/المنهجية/النهج - تتضمن هذه الدراسة بيانات عن 24 دولة من دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية من عام 2000 إلى عام 2018، والتي تنقسم إلى أقدم فترات (2000-2009) وآخرها (2010-2018). تستخدم المنهجيات الاقتصادية القياسية لهذه الدراسة تضافر المجموعات وإجراءات التقدير ونمذجة تصحيح الأخطاء الناقلة للتحقيق في العلاقات المحتملة بين تكنولوجيا المعلومات



والاتصالات وتطوير الابتكار والنمو الاقتصادي. النتائج - توضح نتائج الفترة الأخيرة أن بلدان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي حققت تطوراً اقتصادياً إيجابياً وهاماً نتيجة لارتفاع معدل انتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بينما تظهر نتائج الفترة الأولى أن بلدان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي بدأت للتو في التمتع بفوائد تغلغل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. علاوة على ذلك، تظهر النتائج أن تطوير الابتكار مهم للغاية في الفترة الأخيرة عند تعزيز النمو الاقتصادي. الآثار العملية - تشير الآثار المترتبة على السياسات إلى أن تعزيز إنشاء الهياكل الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتوسيع نطاق تطوير الابتكار قد يدفعان عملية التنمية الاقتصادية في بلدان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. الأصالة/القيمة - تستخدم هذه الدراسة تغلغل الهاتف المحمول والإنترنت كتطوير للاتصالات السلكية واللاسلكية يتماشى مع توسيع نطاق الابتكار لتعزيز النمو الاقتصادي في بلدان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. وتوفر مقارنة الأدلة المستمدة من عقدين قيمة كبيرة لصانعي السياسات وصانعي القرار فيما يتعلق بمزايا التوسع التكنولوجي وتطوير الابتكار لتعزيز النمو الاقتصادي في الظروف الأخيرة.

5. دراسة أخرى قام بها (Song, & at ell, 2021) وعنوانها " دور الاقتصاد الرقمي في التنمية المستدامة للصين في بيئة ما بعد الوباء " لا تزال جائحة COVID-19 مستعرة، مما يستدعي استكشاف كيفية منع ومكافحة الأوبئة لتعزيز التنمية المستدامة. الغرض من هذه الورقة هو دراسة دور الاقتصاد الرقمي في التنمية المستدامة، والعلاقة بين الاثنين، وتأثيرات تفشي المرض على التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والتغيرات في الاقتصاد الرقمي للصين. التصميم/المنهجية/النهج استخدمت الدراسة بيانات السلاسل الزمنية من 2002 إلى 2019 ونموذج حكم الفيديو المساعد غير المقيد لفحص العلاقة بين الاقتصاد الرقمي والتنمية المستدامة قبل الوباء. النتائج: عزز الاقتصاد الرقمي في الصين التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة في البلاد ؛ فقد عزز النمو الاقتصادي السريع، وحسن مستويات معيشة الناس، وزاد من كفاءة استخدام الموارد، وعزز حماية البيئة. وسط الجائحة، تطور الاقتصاد الرقمي الصيني بشكل فعال ؛ فقد أظهر مرونة قوية بسبب مزاياه الفريدة. ساعد الاقتصاد الرقمي في الصين البلاد على السيطرة على الوباء في فترة قصيرة، وقلل من مخاطر اضطراب سلسلة التوريد، وعزز النمو الاقتصادي للصين، وضمن العمل المنظم للمجتمع. لذلك، يتم



تشجيع البلدان في جميع أنحاء العالم على إعطاء الأولوية لاقتصاداتها الرقمية. الأصالة/القيمة مقارنة بالأدبيات الموجودة، تستكشف هذه الدراسة سلسلة التوريد المستدامة بمعنى أوسع في سياق الوباء، وكيف تتأثر سلسلة التوريد بالاقتصاد الرقمي. إنه لا يشمل فقط استقرار سلسلة التوريد ومرونتها وقدرتها على البقاء في التنمية الاقتصادية، ولكنه يتضمن أيضًا جوانب من حياة الناس واستخدام الموارد وحماية البيئة.

6. دراسة من قبل . (Savastano, and ells, 2022; 1-22) والموسومة " تقييم

العلاقة بين التكنولوجيا الرقمية التحول والأعمال المستدامة التميز في سيناريو مضطرب " أثر وباء كوفيد 19 على مستوى العالم على معظم القطاعات الصناعية، مما دفع المؤسسات العامة والخاصة للاستثمار في التحول الرقمي بوتيرة لا من قبل. في مثل هذا السيناريو المضطرب، الشركات وخاصة الصغيرة والمشاريع المتوسطة الحجم، يجب أن تستجيب ديناميكيا لهذه البيئة عن طريق إجراء تحول استراتيجي ينطوي على تغييرات في المنظمة من خلال الواجهة الرقمية الصحيحة وآليات إنشاء نوعية والعلاقات مع العملاء واستخلاص القيمة. تم البناء على نجاح الأعمال بمرور الوقت القيادة، والإدارة القائمة على الإنسان، والتحسينات المستمرة، والإدارة القائمة على الحقائق والتركيز المستمر على العملاء. المسار التطوري لأعمال الشركة النموذج المدفوع بالرقمنة يصف نضجه. تهدف هذه الورقة إلى تقييم العلاقة بين نضج نموذج الأعمال الرقمي واستدامة أداء الأعمال مع مرور الوقت. نتائج دراسة استقصائية على شبكة الإنترنت شملت المديرين التنفيذيين لـ 162 مؤسسة صغيرة ومتوسطة الحجم تعمل في قطاع السياحة من خمس قارات مختلفة لاختبار هذه العلاقة. من خلال نهج نمذجة المعادلات الهيكلية، وجدت الدراسة دليلاً إحصائياً على التأثير الإيجابي لنضج نموذج الأعمال الرقمية على نجاح الأعمال التجارية المستدامة. بهذه الطريقة، تساهم هذه الدراسة في الأدبيات الأكاديمية من خلال ربط مفاهيم التحول الرقمي ونضج نموذج الأعمال الرقمي والأعمال المستدامة.

ما يميز بحثنا الحالي : كونه يأتي في مرحلة يتوجه العالم بأسره في اجراءات التحول الرقمي ولكون النظام الضريبي يعاني من مشاكل معقدة منها الفساد المالي والاداري والذي يؤثر على الحصيلة الضريبية التي لها اثر في زيادة الايرادات الكلية في العراق ، كما انه يتميز عن الادبيات المرجعية من حيث البعد المكاني .



المحور الاول

الإطار النظري للتحول الرقمي وتحصيل الإيرادات الضريبية

مفهوم التحول الرقمي

يشير إلى دمج التقنيات الرقمية في جوانب مختلفة من الأعمال والمجتمع والحكومة. ويتضمن الاستفادة من الأدوات والمنصات الرقمية لتبسيط العمليات وتعزيز تحليل البيانات وتحسين الكفاءة العامة. .

❖ تعريف التحول الرقمي :

يشير التحول الرقمي في تحصيل الإيرادات الضريبية إلى تكامل التقنيات المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات والأتمتة، لتبسيط عملية التحصيل وتحسينها، مما يضمن تحصيل إيرادات أكثر انسيابية وفعالية للمؤسسات الضريبية .

❖ فوائد التحول الرقمي في الاقتصاد :

1. تعزيز مستوى الكفاءة : وذلك بالاستفادة من الأدوات الرقمية وأتمتة العمليات اليدوية، ويمكن للمؤسسات الضريبية تقليل المهام والتي تستغرق وقتاً طويلاً ، مما يسمح بتوجيه وتخصيص الموارد لمزيد من الأنشطة ذات القيمة المضافة.
2. دقة أفضل : مع الأنظمة الرقمية ، يتم تقليل مخاطر الخطأ البشري، مما يضمن إجراء الحسابات الضريبية وإدخالات البيانات وعمليات التدقيق بدقة، مما يؤدي في النهاية إلى تحسين العمل وجعله أكثر دقة وخاصة في مجال تحصيل الإيرادات.
3. زيادة الامتثال : يوفر التحول الرقمي لرفع قدرات الرصد والإبلاغ في الوقت الفعلي، مما يسهل إدارة الامتثال بشكل أفضل ويخلق بيئة من الشفافية والإنصاف بين دافعي الضرائب.

❖ العوامل التي تؤثر على عائدات الضرائب في العصر الرقمي :



في العصر الرقمي ، تؤدي عدة عوامل دورًا في تحليل الإيرادات الضريبية. وهناك من الدوافع الرئيسية مثل التجارة الإلكترونية والخدمات الرقمية والعمل عن بعد واللوائح الضريبية الدولية. ولفهم هذه العوامل، يمكننا تحديد الفرص والتحديات لتوليد الإيرادات الضريبية في عصر الرقمنة (3-9 Nose & Mengistu,2023).

❖ التحديات التي تعيق التحول الرقمي :

- تعقيد الاندماج : من أجل ضمان اندماج ناجح وفعال للأنظمة القديمة الحالية مع التقنيات الرقمية الجديدة لذا يستوجب تخطيطًا وتنسيقًا أكثر دقة .
 - مخاطر في أمن البيانات : قد يؤدي تنفيذ الأنظمة الرقمية إلى ظهور نقاط ضعف ومخاطر جديدة ، كانتهاك البيانات. لذا لابد من وضع تدابير قوية للأمن السيبراني لغرض حماية معلومات دافعي الضرائب المعرضة للاختراق.
 - إدارة التغيير : قد يكون هناك مقاومة لكل عملية تغيير وعدم قبول هذا التغيير من قبل الموظفين وبالتالي ستتخلق بعض التحديات أثناء عملية التنفيذ لذا فاعتماد استراتيجية إدارة التغيير الفعالة قد تكون أمرا ملحة وضروريا لضمان التحول الضريبي الرقمي الناجح.
- مما تقدم يتضح ان تأثير التحول الرقمي على عائدات الضرائب متعدد الأوجه. وقد أحدثت التطورات في التكنولوجيا والتغيرات في سلوك المستهلك وظهور المنصات الرقمية تأثيراً على عمليات تحصيل الضرائب.

❖ العلاقة بين الحصيلة الضريبية ومرونة الطلب السعرية للسلع والخدمات

تعد مرونة الطلب السعرية للطلب مهمة في تحديد الحصيلة الضريبية ورسم السياسات الضريبية ومدى نجاح السياسة الضريبية يعتمد نوع تلك المرونة فالسلع عديمة المرونة او قليلة المرونة يساهم في زيادة الإيرادات الضريبية كالكسائر والمشروبات الكحولية وبالإمكان نقل العبء الضريبي الى المستهلك مباشرة اما السلع ذات الطلب السعري المرن عند رفع الضريبة يؤدي الى انخفاض الإيرادات الضريبية (سلمان ، 2019 : 23)

المحور الثاني

دراسات تجارب بعض الدول عن العلاقة بين التحول الرقمي والإيرادات الضريبية



يوفر دراسة التجارب الناجحة تصورات قيمة في العلاقة بين التحولات الرقمية والإيرادات الضريبية. ، وتوفر هذه الدراسات الاطلاع على بعض الاستراتيجيات الناجحة، والطرق الابتكارية، وابرار بعض الدروس المستخلصة . وستكون هذه التجارب بمثابة مراجع عملية لصانعي السياسات الاقتصادية.

اولا: تجربة الإمارات العربية المتحدة في زيادة الحصيلة الضريبية في العصر الجديد للرقمنة

• النظام الضريبي .

يوفر النظام الضريبي في الإمارات ضرائب مختلفة ومتعددة كضريبة القيمة المضافة وضرائب الشركات وضرائب الجمرک . وتضمن التشريعات الضريبية المفصلة استحصال الضرائب بشكل فعال وعادل ، وتقوم الهيئة العامة للضرائب الفيدرالية (FTA) دورًا مهمًا في رقابة فعالة على السياسات الضريبية و كيفية تنفيذها.

• التحول الرقمي في تحصيل الضرائب

وقد طبقت أنظمة الإيداع والدفع عبر الإنترنت لتعزيز الراحة والانسيابية والكفاءة لممتثلي الضرائب ، و تتيح المنصات الرقمية الانسيابية في الاتصال بين مسؤولي الضرائب ودافعي الضرائب ، وتؤدي الاتمته لعمليات الامتثال الضريبي إلى رفع القدرة لعملية التحصيل.

• تحديات وفرص التحول الرقمي

بالرغم من ان التحول الرقمي يوفر فوائد عديدة ، الا ان هنالك بعض التحديات التي تواجهه . كخصوصية البيانات والاختراق الأمني التي تعد من العوامل الحاسمة في المجال الرقمي.، إن بناء المهارات والقدرات يعدان امران مهمان لعملية التنفيذ الناجحة. وان تبني التحول الرقمي يساعد على تعزيز الامتثال للضريبة وتساعد على الافصاح والشفافية وقد حققت الامارات تنفيذًا ناجحًا للتحول الضريبي الرقمي ومن الأمثلة على ذلك :



وقد أدت هذه التحولات نتائج إيجابية، كمثل :

- أ. زيادة الكفاءة،
- ب. تخفيض العبء الضريبي.
- ت. وزيادة الامتثال.
- ث. زيادة مستوى الدقة في الإبلاغ عن الضرائب.

مما تقدم فإن سعي الإمارات العربية المتحدة للتحول الرقمي في تحصيل الإيرادات الضريبية يمثل التزامها بالابتكار والكفاءة ، ويعد التكيف المستمر وتدابير أمن البيانات وتنمية المهارات من الأولويات الرئيسية للمستقبل. ويضمن تبني التطورات الرقمية نظاماً ضريبياً قوياً وفعالاً.

■ تجربة المملكة العربية السعودية في زيادة الإيرادات الضريبية في عصر التحول الرقمي

■ معلومات أساسية عن المملكة العربية السعودية:

تعمل المملكة العربية السعودية، المعروفة باحتياطياتها النفطية الغنية، على تنويع اقتصادها تدريجياً لتقليل اعتمادها على النفط. مع النمو السكاني السريع وأهداف رؤية 2030 الطموحة، تهدف المملكة إلى خلق مستقبل مستدام ومزدهر لمواطنيها.



تشير نظرة عامة على التحول الرقمي إلى دمج التقنيات الرقمية في جميع جوانب المؤسسة، مما يؤدي إلى تغيير جذري في كيفية عملها وتقديم القيمة. في سياق تحصيل الضرائب، ينطوي على الاستفادة من التطورات التكنولوجية لتبسيط العمليات، وتعزيز الامتثال، وتحسين تقديم الخدمات لدافعي الضرائب.

1. التنويع الاقتصادي تعمل الحكومة على تنويع الاقتصاد من خلال الاستثمار في قطاعات مثل السياحة والترفيه والتكنولوجيا.

2. رؤية 2030 هي خطة استراتيجية تهدف إلى تحويل الاقتصاد السعودي من اقتصاد ريعي إلى اقتصاد متنوع، مع التركيز على الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية والحوكمة لدفع النمو المستدام.

3. توفر العناصر الشابة الذين يتوقون إلى الفرص والعمالة، مما يغذي الحاجة إلى التنويع الاقتصادي. حيث تتبنى السعودية التحول الرقمي لتعزيز الإنتاجية والكفاءة والابتكار عبر القطاعات. وقد نفذت الحكومة مبادرات مختلفة لدعم هذا التحول، بما في ذلك:

أ. إدخال الخدمات والتطبيقات على الإنترنت، والتي أدت إلى تبسيط العمليات وتحسين الشفافية وجعل الخدمات العامة أكثر سهولة.

ب. تطوير المدن الذكية باستخدام التقنيات المتقدمة مما يعزز الحياة الحضرية، وتحسين استهلاك الطاقة، وخلق مجتمعات مستدامة.

ت. اجتذبت جهود النظم البيئية الناشئة لرعاية نظام بيئي مزدهر للشركات الناشئة رواد الأعمال والمستثمرين، مما عزز الابتكار وخلق فرص عمل جديدة.

■ نظام الضرائب :

المملكة العربية السعودية لديها نظام ضريبي يعتمد بشكل كبير على الإيرادات غير النفطية مثل ضريبة الشركات والزكاة والرسوم الجمركية. ولدعم التنويع الاقتصادي وخفض العجز المالي، فرضت الحكومة ضرائب ورسومًا مختلفة، منها:



1. ضريبة القيمة المضافة : تم تنفيذ ضريبة القيمة المضافة في عام 2018 بمعدل قياسي قدره 5% على السلع والخدمات، مما أدى إلى توسيع القاعدة الضريبية والمساهمة في الإيرادات غير النفطية.

2. ضريبة المكوس : يتم فرض ضريبة انتقائية على سلع معينة مثل منتجات التبغ والمشروبات السكرية، مما يعزز الخيارات الصحية ويحقق إيرادات إضافية.

3. ضريبة المعاملات العقارية : تُفرض ضريبة على المعاملات العقارية للحد من ممارسات المضاربة وتعزيز شفافية سوق العقارات.

■ التحديات التي تواجهها في المجال الضريبي :

على الرغم من زيادة الإيرادات الضريبية جراء السياسات التي اعتمدتها المملكة العربية السعودية ، إلا أنها واجهت عدة تحديات من أهمها :

1. الوعي المحدود لدافعي الضرائب: إذ لا يزال العديد من الأفراد والشركات غير ملمين بالنظام الضريبي ومتطلباته.
2. القطاع غير الرسمي: لا يزال جزء كبير من النشاط الاقتصادي غير رسمي، مما يجعل من الصعب الحصول على إيرادات الضرائب من القطاع غير الرسمي.
3. التهرب الضريبي: ان بعض الأفراد والشركات يمارسون التهرب الضريبي، مما يقلل من إجمالي الإيرادات الضريبية المتحصلة..

■ المبادرات التكنولوجية لزيادة الإيرادات الضريبية :

لمواجهة التحديات وتعزيز تحصيل الإيرادات الضريبية ، نفذت المملكة العربية السعودية مبادرات تكنولوجية أهمها :

1. نظام إيداع الضرائب الإلكترونية : تتيح منصة سهلة الاستخدام عبر الإنترنت لدافعي الضرائب تقديم الإقرارات الضريبية، وتقليل الأعمال الورقية وزيادة الامتثال.



2. تحليل بيانات: يساعد استخدام التحليلات المتقدمة في تحديد التهرب الضريبي المحتمل أو التناقضات، مما يسمح بإجراءات إنفاذ مستهدفة.
3. حلول الدفع الإلكتروني : الترويج لطرق الدفع الإلكتروني يبسط المعاملات ويحسن دقة الإبلاغ الضريبي

• آثار زيادة الإيرادات الضريبية :

- أسفرت الجهود المبذولة لزيادة الإيرادات الضريبية عن العديد من الآثار الإيجابية :
1. تدعم زيادة الإيرادات الضريبية جهود التنويع الاقتصادي الجارية، مما يقلل من الاعتماد على عائدات النفط .
 2. تساهم الصناديق الضريبية لتطوير البنية التحتية في مشاريع البنية التحتية، وتعزيز التنمية الشاملة للبلد واجتذاب الاستثمار الأجنبي .
 3. تمكين زيادة الإيرادات الحكومة من تعزيز الخدمات العامة والرعاية الصحية والتعليم وبرامج الرعاية الاجتماعية.

• فوائد التحول الرقمي في زيادة الإيرادات الضريبية :

يشير التحول الرقمي إلى دمج التقنيات الرقمية في جميع جوانب المؤسسة، مما يؤدي إلى تغيير جذري في كيفية عملها وتقديم القيمة . في سياق تحصيل الضرائب ، وينطوي على الاستفادة من التطورات التكنولوجية لتبسيط العمليات، وتعزيز الامتثال، وتحسين تقديم الخدمات لدافعي الضرائب. للتحول الرقمي العديد من الفوائد في زيادة الحصيلة الضريبية وكالاتي : (Gavardovsky[II,2020;3-15)

1. تعزيز الكفاءة : يسمح التحول الرقمي بأتمتة المهام اليدوية، وتقليل الأخطاء وتمكين المعالجة الأسرع لمدفوعات الضرائب والعائدات.
2. امتثال أفضل : يمكن للأنظمة الرقمية تحسين دقة البيانات، وضمان الشفافية، وتمكين المراقبة في الوقت الفعلي للامتثال الضريبي، مما يؤدي إلى زيادة تحصيل الإيرادات .
3. تحسين تجربة العملاء : من خلال توفير منصات عبر الإنترنت للمعاملات المتعلقة بالضرائب، يمكن لدافعي الضرائب الوصول إلى الخدمات بسهولة، مما يقلل العبء ويحسن الرضا.



■ **تحديات تنفيذ التحول الرقمي في تحصيل الضرائب في العربية السعودية :**
بينما يوفر التحول الرقمي العديد من الفوائد، هناك تحديات يجب مراعاتها. من أهمها ما يلي :

1. ضمان الأمن السيبراني.
2. معالجة الفجوة الرقمية .
3. إدارة مقاومة التغيير .
4. التغلب على قيود الميزانية لتنفيذ التكنولوجيات المتقدمة

المحور الثالث

واقع التحول الرقمي والإيرادات الضريبية في الاقتصاد العراقي

❖ **تحديات تحصيل الضرائب في الاقتصاد العراقي**

ان النظام الضريبي في العراق هو إطار معقد من القوانين واللوائح التي تهدف إلى توليد الإيرادات للحكومة. وهي تتألف من أنواع مختلفة من الضرائب، بما في ذلك ضريبة الدخل وضريبة القيمة المضافة والرسوم الجمركية. إن فهم تعقيدات هذا النظام أمر بالغ الأهمية لكل من الأفراد والشركات العاملة في العراق لضمان الامتثال وتجنب العقوبات ومن التحديات التي تواجه النظام الضريبي في العراق هي :

اولا: تأثير الفساد على تحصيل الضرائب .

يمثل الفساد تحديًا كبيرًا يعيق جهود تحصيل الضرائب في العراق. إن الممارسات غير القانونية للرشوة والاختلاس تقوض سلامة النظام الضريبي وتؤدي إلى خسائر كبيرة في الإيرادات للحكومة ، حيث إن التصدي للفساد أمر بالغ الأهمية لتحسين تحصيل الضرائب وإعادة بناء ثقة الجمهور في



الاقتصاد العراقي (8). Abed, George T., and Gupta, Sanjeev, eds., (2002;1-9)

ثانيا : مكافحة التهرب الضريبي :

ينتشر التهرب الضريبي في الاقتصاد العراقي ويشكل عقبة رئيسية أمام تحصيل الضرائب بشكل فعال. يستخدم الأفراد والشركات تكتيكات مختلفة للتهرب من الضرائب ، بما في ذلك نقص الإبلاغ عن الدخل، والانخراط في ممارسات احتيالية، واستخدام الملاذات الضريبية الخارجية. وتتطلب مكافحة التهرب الضريبي نهجا شاملا يشمل تشديد الإنفاذ، وتشديد العقوبات، وتحسين آليات الامتثال الضريبي.

ثالثا: دور البنية التحتية والتكنولوجيا :

وتتضمن التحديات في البنية التحتية والتكنولوجيا وكالاتي :

1. البنية التحتية : يشكل عدم كفاية الهياكل الأساسية لتحصيل الضرائب ، بما في ذلك المرافق القديمة ومحدودية الوصول إلى المناطق النائية، تحديا كبيرا ، حيث يعد الاستثمار في البنية التحتية الحديثة أمراً ضرورياً لتبسيط عمليات تحصيل الضرائب وتحسين الكفاءة العامة.
2. التكنولوجيا : يزيد الافتقار إلى التكنولوجيا المتقدمة والأنظمة الرقمية من إعاقة تحصيل الضرائب في العراق. يمكن أن يؤدي تنفيذ الحلول التكنولوجية، مثل منصات الإبلاغ الضريبي عبر الإنترنت وأدوات تحليل البيانات، إلى تعزيز دقة الإبلاغ الضريبي، وتسهيل الامتثال، وتقليل الأعباء الإدارية.
3. التثقيف والتوعية الضريبية : تعتمد ثروة الأمة على قدرة مواطنيها على فهم التزاماتهم الضريبية والوفاء بها. ويساهم عدم كفاية التثقيف الضريبي والوعي الضريبي بين الأفراد والشركات التجارية في العراق من اهم التحديات التي تواجه تحصيل الضرائب ، حيث يعد تعزيز برامج التثقيف الضريبي، وتوفير إرشادات واضحة، وتعزيز ثقافة الامتثال الضريبي أمراً ضرورياً لتحسين معدلات تحصيل الضرائب وتعزيز التنمية الاقتصادية.

رابعا : الجهود الحكومية لمواجهة تحديات تحصيل الضرائب :



- **تعزيز الإطار القانوني :** نفذت الحكومة العراقية إصلاحات لتعزيز الإطار القانوني لتحقيق الضرائب، بما في ذلك سن قوانين ولوائح أكثر صرامة لمكافحة التهرب الضريبي والفساد.
- **تحديث إدارة الضرائب :** تستثمر الحكومة في تحديث الإدارة الضريبية من خلال اعتماد تقنيات جديدة وتحسين العمليات التشغيلية. ويشمل ذلك إنشاء إدارات متخصصة وبرامج تدريبية لموظفي الضرائب.
- **تصميم نظام ضريبي :** يستطيع العمل بكفاءة وفعالية من خلال تهيئة البنية التكنولوجية وربط كل المؤسسات الضريبية بشبكة آمنة وعملية .

1. التحديات والفرص
2. اجراءات اليدوية لتحقيق الضرائب .
3. عدم كفاية الهياكل الأساسية الضريبية ومجال للتحسين والنمو

فوائد التحول الضريبي الرقمي

ان اعتماد استراتيجية التحول الضريبي الرقمي للنظام الضريبي العراقي والتنمية الاقتصادية الشاملة

1. تؤدي العمليات الضريبية المبسطة إلى تحقيق إيرادات أسرع.
2. زيادة وضوح المعاملات المالية ومراجعة حساباتها
3. يشجع النمو الاقتصادي ويجتذب الاستثمار الأجنبي

تحديد العقبات الكامنة في تنفيذ استراتيجية التحول الضريبي الرقمي في العراق.

1. الهياكل الأساسية التكنولوجية النظم القديمة والهياكل الأساسية غير الملائمة لتكنولوجيا المعلومات.
 2. احتياجات السلطات الضريبية والموظفين من التدريب على خطوات التحول الرقمي .
 3. مقاومة إدارة التغيير للتغيير في العمليات الضريبية التقليدية.
- تقديم توصيات قابلة للتنفيذ من أجل التنفيذ الفعال لاستراتيجية التحول الضريبي الرقمي في العراق

اولا: الاستثمار في برامج التدريب والتنمية.



ثانيا : إشراك الجمهور وحملات إعلامية بشأن العمليات الضريبية الرقمية.
ثالثا : تعزيز التشريعات وتكييف القوانين الضريبية لدعم التحول الرقمي.
دور التحول الضريبي الرقمي في التنمية المستدامة
تقييم تأثير التحول الضريبي الرقمي على تحقيق أهداف التنمية المستدامة في العراق. من خلال :

1. النمو الاقتصادي: المساهمة في الازدهار والاستقرار الاقتصادي للبلد.
 2. تخصيص الموارد واستخدامها بكفاءة لبرامج التنمية الاجتماعية
 3. تعزيز مشاركة العراق على الصعيد العالمي وقدرته التنافسية الاقتصادية
- استراتيجيات التحول الرقمي الناجح
1. وضع خارطة طريق شاملة تحدد الأهداف والجدول الزمني والموارد اللازمة للتحول الرقمي (Carrasco, B. 2023)
 2. إشراك أصحاب المصلحة الرئيسيين، بما في ذلك السلطات الضريبية ودافعو الضرائب وخبراء التكنولوجيا، لضمان اتباع نهج شامل وشامل.
 3. الاستثمار في قدرات تحليلات البيانات القوية لاكتساب رؤية قيمة لتحسين التنبؤ بالإيرادات وتقييم المخاطر وإدارة الامتثال

المحور الرابع

اعتماد استراتيجية ملائمة للعراق في ضوء التجارب الناجحة لبعض الدول
أحدث التحولات الرقمية للتجارب الناجحة لبعض الدول تأثيرا كبيرا على زيادة
حصيلة ضرائبها ، بالرغم من التحديات التي واجهتها في عملية التحول وفي مقدماتها
اسلوبها في التنفيذ للثورة الرقمية في مجال الضرائب واحداث اثار واسعة .في عملية
التحصيل الضريبي وامكانية زيادته . والاستفادة من المنافع الاقتصادية الكبيرة في تحسين
الكفاءة والتقليل من التهرب الضريبي وزيادة الامتثال . كل ذلك يساعد على مساهمة هذه
المنافع لرفع مستوى الرفاهية للدولة والمجتمع والفرد . ويمكن استنباط عدد من الدروس
التي يمكن الاستفادة منها في صياغة استراتيجية مناسبة للاقتصاد العراقي واهمها :



1. عمليات آلية : تعمل الأدوات الرقمية والأتمتة على تبسيط العمليات المتعلقة بالضرائب ، مما يتيح حسابات ضريبية وإقرارات واسترداد أسرع وأكثر دقة.
2. إدارة البيانات: استكشاف تحديات إدارة كميات هائلة من البيانات في إدارة الضرائب، ودور التكنولوجيا في ضمان جمع البيانات وتخزينها وتحليلها بشكل آمن وفعال.
3. تدابير الامتثال المعززة : تحسين التحول الرقمي لتدابير الامتثال، بما في ذلك التقارير في الوقت الفعلي ، والفواتير الإلكترونية، ومسارات التدقيق الرقمية، مما يضمن العدالة والشفافية في الأنظمة الضريبية .

- الاستخدام في زيادة الحصيلة الضريبية الرقمية :
امكانية استخدام الوسائل والادوات في هذه الاستراتيجية في التحول الضريبي الرقمي بالاتي :

1. تكنولوجيا الضريبية .
2. بيانات ضريبية ضخمة .
3. كفاءة الضريبة الرقمية .
4. ادارة الضريبة الرقمية .

- تأثير التحول الرقمي على تحصيل الضرائب :
 1. زيادة الامتثال الضريبي : أدى التحول الرقمي إلى تحسين معدلات الامتثال الضريبي، مما أدى إلى زيادة تحصيل الضرائب للحكومات.
 2. خفض مستوى التهرب الضريبي: من خلال إدخال آليات متقدمة للرصد والإبلاغ ، يعمل التحول الضريبي الرقمي كرادع للتهرب الضريبي ويعزز الإيرادات للحكومات.
 3. الكفاءة في تخصيص الموارد: يسمح اعتماد أنظمة الضرائب الرقمية للحكومات بتخصيص الموارد بشكل أكثر كفاءة، وتوجيهها نحو الخدمات العامة الحيوية وتطوير البنية التحتية.

- بعض متطلبات اعتماد استراتيجية في التحول الضريبي الرقمي في العراق



1. القيادة الواضحة وإشراك أصحاب المصلحة القيادية الفعالة وإشراك أصحاب المصلحة من العوامل الأساسية في التحول الضريبي الرقمي الناجح.
2. التنفيذ التدريجي والتقييم المستمر: سمح لنهج تجارب ناجحة لبعض الدول من التحول التدريجي الضريبي الرقمي بتحسينات متكررة وضمن انتقالاً سلساً لدافعي الضرائب وبإمكان الاستفادة منه في هذه الاستراتيجية .

3. التصميم والدعم المتمحور حول المستخدم: يعد تصميم أنظمة ضريبية رقمية سهلة الاستخدام وتوفير الدعم الكافي لدافعي الضرائب أمراً بالغ الأهمية لتحسين الامتثال والقبول.
- الاستنتاجات والتوصيات :**

أولاً: الاستنتاجات

1. الاتجاه العالمي نحو التحول الضريبي الرقمي نظراً لأن البلدان في جميع أنحاء العالم تتبنى التحول الضريبي الرقمي، حتى أصبح من الواضح أن الأنظمة الضريبية الفعالة والشفافة جزء لا يتجزأ من النمو الاقتصادي والاستقرار.
2. أهمية التعاون والابتكار حيث تعلمنا تجربة المملكة المتحدة أن التعاون بين الوكالات الحكومية والمهنيين الضريبيين وخبراء التكنولوجيا أمر بالغ الأهمية في دفع التحول الضريبي الرقمي الناجح.
3. يعد التقييم المستمر للتطور المستمر والتكيف والابتكار أمراً أساسياً للمضي قدماً في المشهد الضريبي الرقمي، مما يمكن الحكومات من الاستجابة بفعالية لاحتياجات دافعي الضرائب المتغيرة باستمرار والتطورات التكنولوجية.
4. ان سعي الحكومات لزيادة الكفاءة والفعالية في تحصيل الإيرادات الضريبية ، جعل من التحول الرقمي أمراً ضرورياً. من خلال تبني التقنيات المتقدمة وتنفيذ الاستراتيجيات التي تمت مناقشتها في هذا البحث، مما يمكن السلطات الضريبية فتح فوائد الرقمنة وتحقيق نتائج إيرادات محسنة.
5. ان اعتماد التحول الضريبي الرقمي في العراق يحمل إمكانات هائلة لتعزيز عائدات الضرائب والمساهمة في التنمية المستدامة. من خلال معالجة تحديات التنفيذ والاستفادة من دراسات الحالة الناجحة، يمكن للعراق أن يمهد الطريق لاستراتيجيات ضريبية رقمية فعالة، ودفع النمو الاقتصادي والاستقرار من خلال



- أ. التغلب على التحديات التكنولوجية والأمنية وتحديات القدرة على التكيف أمر ضروري.
- ب. الاستفادة من عوامل التنفيذ الأساسية من خلال دراسات التجارب الناجحة .
- ت. التوقعات المستقبلية للتأثير المحتمل للتحويل الضريبي الرقمي على التنمية المستدامة والاستقرار الاقتصادي في العراق.
- ث. إدخال مفهوم التحويل الضريبي الرقمي وأهميته في تحديث الأنظمة الضريبية.
6. أهمية التحويل الضريبي الرقمي وفهم كيف يمكن أن يساهم التحويل الضريبي الرقمي بشكل كبير في زيادة الإيرادات الضرائب وتبسيط العمليات الضريبية. ومن خلال :
- أ. أتمتة كفاءة العمليات الضريبية وتحسين الدقة في الحسابات.
- ب. تعزيز إبراز المعاملات المالية من أجل تحسين الامتثال.
- ت. التمكين من الامتثال الضريبي الأسهل للشركات والأفراد.

ثانيا :التوصيات :

- من ابرز التوصيات التي يمكن ان تساهم في تحسين تحصيل الضرائب والتقليل من حالة التهرب الضريبي في العراق ما يلي :
1. تعزيز التعاون بين السلطات الضريبية والمنظمات الحكومية الأخرى لتبادل المعلومات والاستخبارات ، مما يتيح بذل جهود شاملة لتحصيل الضرائب.
 2. إطلاق حملات توعية عامة واسعة النطاق لتثقيف الأفراد والشركات بشأن أهمية الامتثال للضرائب وتشجيع الإبلاغ الطوعي عن الضرائب.
 3. الاستثمار في مبادرات التحويل الرقمي لإنشاء منصات سهلة الاستخدام وفعالة عبر الإنترنت لتسجيل الضرائب وإجراءات التسجيل والدفع.
 4. اتخاذ الاجراءات الكفيلة لمحاربة الفساد بكل انواعه الاداري والمالي من خلا التشريعات القانونية الحاسمة .

References:



1. Bocean-Vărzaru, Anca Antoaneta. Bocean, Claudiu George Simion, Dalia. (2023) 'Digital Revolution, Sustainability, and Government Revenues: A Transversal Analysis of How Digital Transformation and Sustainable Practices Impact Sustainable Government Revenues'
<https://www.mdpi.com/2079-8954/11/11/546>
2. Esses, Diána. Csete, Mária Szalmáné, Németh, Bálint, (2021) "Sustainability and Digital Transformation in the Visegrad Group of Central European Countries, International Society for the Systems Sciences. Academic Open Access Publishing.
3. Skvarciany, Viktorija. Jurevičienė, Daiva. (2022), DOES DIGITAL ECONOMY PROMOTE SUSTAINABLE DEVELOPMENT: CASE OF EU COUNTRIES? d funding from the European Social Fund (project No 09.3.3- LMT-K-712-19-0151) under the grant agreement with the Research Council of Lithuania (LMTLT)
4. . Meta Ayu Kurniawati, 2020. "ICT infrastructure, innovation development and economic growth: a comparative evidence between two decades in OECD countries," International Journal of Social Economics, Emerald Group Publishing Limited, vol. 48(1), pages 141-158, December.



-
5. Song, Malin, Chenbin Zheng, and Jiangquan Wang. 2022. 'The Role of Digital Economy in China's Sustainable Development in a PostPandemic Environment'. *Journal of Enterprise Information*
 6. Savastano, Marco, Helena Zentner, Mario Spremić, and Nicola Cucari. 2022. 'Assessing the Relationship between Digital Transformation and Sustainable Business Excellence in a Turbulent Scenario'. *Total Quality Management & Business Excellence*: 1–22.
<https://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/14783363.2022.2063717>.
 7. Carrasco, B. 2023. "Keynote Address," Keynote address at the Strategic Workshop on Innovative Tax Administration, 27–29 March 2023, Tokyo
 8. Abed, George T., and Gupta, Sanjeev, eds., 2002, *Governance, Corruption, and Economic Performance* (Washington, DC: International Monetary Fund).
 9. Gaverdovsky[I], Anatoly,(2020), Concept of Effective Tax Administration in the Digital Era, www.taxtech.digital.
 10. ose , Manabu. and Mangiest, Andualetm . (2023) Exploring the Adoption of Selected Digital. Technologies in Tax Administration: A



Cross-Country Perspective, ©International Monetary Fund. Not for
Redistribution, IMF.